فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم
سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون
ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته
ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد
إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة
بأنهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض
يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا
الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين
والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم
ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا
أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا
بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من
قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت
أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ۝
ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم
وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما
كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝

لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل
صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا
كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا
يعملون ۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا
إليهم لعلهم يحذرون ۝ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم
من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين ۝
وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا
فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون ۝ وأما الذين
في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم
كافرون ۝ أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو
مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ وإذا ما أنزلت سورة
نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم
بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ۝ فإن تولوا فقل
حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)